المفتشيّة العامّة

دليلُ الإستراتيجِيّات النشطة

جواز سفر المدرّب

الفهرس

الموضوعات	الصّفحة
1.الصّور المقطوعة أو التّكامُليّة (JIGSAW)	3
2.إستراتيجيّة الجدول الذّاتي أو جدول التّعلّم (KWL)	4
3.إستراتيجيّة أعط واحدة وخذ واحدة (Give One Get One)	4
4.إستراتيجيّة فكّر، زاوج، شارك (Think – Pair - Share)	5
5.إستراتيجيّة معرض التّجوّل (Gallery Walk)	5
6.إستراتيجيّة العصف الذّهني (Brainstorming)	5
7. خريطة المفاهيم (Concept Map)	6
8. طريقة الخرائط الذّهنيّة (Mind Map)	7
9. المائدةُ المستديرة	7
10.إستراتيجيّة الأركانُ الأربعة - الزّوايا (Four Corners)	7
11.لعبة البطاطا السّاخنة (Hot potato)	8
12.استبيان فارك لأنماط التّعلم (VARK)	9
الملحق	10
المراجع	11

1.الصّور المقطوعة أو التّكامُليّة (JIGSAW)[1] :

إستراتيجيّة جيكسو أحد أنماط التّعلّم التّعاوُني طُوّرها إيوت ارنسون (Eliot Aronson) وزملائه في جامعة تكساس سنة 1971،بهدف القضاء على التّميز العنصري بين الطّلاّب في تلك الفترة،وهي تشبه لعبة الأحجيّة أو التّركيبات ثمّ تبنّاها (Slavin) وزملاؤه، ولاستعمال هذه الطّريقة يُقسّم المتعلّمون على فرق غير مُتجانسَةٍ في الدّرس والاستذكار، يتألّف كلّ فريقٍ من(5 -6)، ويكونُ كلّ عضوٍ مسؤولاً عن تعلّم جُزءٍ من المادّة، ويلتقِي الأعضاء من فرقٍ مختلفة يعالجون الموضوع نفسه (أحيانًا تُسمّى مجموعة الخبراء) للاستذكار وليساعد كلّ منهم الآخر على تعلّم الموضوع، ثمّ يعود الأعضاء إلى فرقهم الأصليّة (Homes Teams) ويعلمون الأعضاء الآخرين ما تعلّموه، ويتبع اجتماعات الفريق الأصلي والمناقشات إجابة المتعلّمين عن اختبارات قصيرة، كلّ بمفرده على الموادّ التي تعلّموها.

2.إستراتيجيّة الجدول الذّاتي أو جدول التّعلّم (KWL)[2] :

إستراتيجيّة تعليميّة تقودُ بنفسها إلى بناء الخلفيّة المعرفيّة السّابقة ووضع أغراض للقراءة، وهي إستراتيجيّة تدريسيّة للفهم القرائي، وتستعمل في توجيهِ الطّلبة في أثناءِ النّصّ، وهي أيضًا أسلوب يربط معرفة الطّلبة السّابقة،برغبتهم في التّعلّم والاستنتاجات للتعلّم، فالطّلبة يبدؤون بعصفٍ ذهنِيّ حول كُلّ ما يعرفونه عن الموضوع، وبعد ذلك يعمل الطّلبة على توليدِ قائمة من الأسئلة حول مايريدون معرفته عن الموضوع، وفي أثناءِ القراءةِ أو بعدها يجيب الطّلبة عن هذه الأسئلة.

- قائمة (K) (Know) : وفيها يسأل الطّالبُ ماذا يعرف حول الموضوع ؟ ويضعُ الطّالبُ في قائمة (K) كلّ ما يعرفه أو يعتقد أنّه يعرفهُ حولَ الموضوع.

قائمة (W) (Want to learn) : وفيها يسألُ الطّالبُ ماذا أعتقد أنّني سأتعلّم حول الموضوع ؟ ماذا أريدُ أن أعرف حول الموضوع ؟

قائمة (L) (Learned) : وفيها يسألُ ماذا تعلّمت ؟ بعد أن ينهي الطّلبةُ قراءة الموضوعِ ودراسته، فإنّهم يضعون قائمةً بما تعلّموه، ويفحصون قائمة ماذا أريد أن أتعلّم، ليروا أيّ الأسئلة لم يجب عنها، ثُمّ يراجعون قائمة ماذا أعرف ليروا ما إذا بقي أيّ شيءٍ غير مفهومٍ أو واضحٍ.

---

(1) الموسوعة التّعليميّة المعاصرة 1 / 58،و ينظر: 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 42 .

(2) الموسوعة التّعليميّة المعاصرة : 169 . و 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 118 و119

وتضافُ لهذه الخُطواتِ السّابقة خُطوة رابعة: كيف يمكن أن تعلّم أكثر (How We Can Learn More)، ويرمز لهذه الخطوة بالحرف (H) وتبدأ بالتّساؤل حول كيفيّة التّعلّم أكثر عن الموضوع المطروحِ، إذ تساعد هذه الخطوة المتعلّم على التّفكير في طرائق لجمعِ البيانات لإجراء المقابلات أو قراءة الكتب أو استعمال المكتبات لتنميّة معلوماتهم وتعميق خبراتهم، وتدرج هذه الخطوات في جدول يتكوّن من ثلاثة أعمدة، يخصّص كُلّ حقلٍ لخطوة من الخطوات الإستراتيجيّة.

3.إستراتيجيّة أعط واحدة وخذ واحدة (Give One Get One) [1] :

في جدول يُجزّأ إلى عمودين يكتبُ في الأوّل أعط واحدةً وفي الآخر خذ واحدَةً ، يسأل المدرّب الطّلبة سُؤالاً مفتوحًا يحتاجُ إلى أجوبَةٍ متنوّعةٍ، يجيبُ كلّ طالبٍ في العمودِ الأوّل (أعط واحدة) إجابة واحدة، ثمّ يبحثُ عن قرينٍ لتنويع أجوبته، ومشاركة فكرته، بحيث لا يأخذ من زملائه إلاّ فكرة واحدة ، ويمنح المدّرب وقتًا مُحدّدًا لإنجاز النّشاطِ في جوٍّ من المرحِ والإبداع .

4.إستراتيجيّة فكّر، زاوج، شارك (Think – Pair - Share) [2] :

وضعها فرانك ليمان (**frank lyman**)، وميزتها انّك تستطيع تطبيقها بأيّ عددٍ من الطّلاب، بحيث توجّه سؤالاً إلى الطّلاب جميعهم ثمّ تطلب منهم التّفكير لمدّة (من 10 ثواني إلى 5 دقائق)في الإجابة بصمتٍ وبشكلٍ فردي، والزّمن يعتمد على تقديرات المدرّب ودرجة تعقيد السّؤال، بعدها يتمّ تكوين أقرانٍ لمشاركة الأفكار والمناقشة وصياغة إجابة واحدةٍ، ثمّ يطلبُ من بعض الطّلاب عشوائيًّا الإجابة عن السؤال .

---

(1) الموسوعة التّعليميّة المعاصرة 1 / 58،و ينظر: 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 71 و72 . أُنظر الملحق

(2) ينظر: 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 21 .

5.إستراتيجيّة معرض التّجوّل (Gallery Walk) [1] :

هي استراتيجية تقوم على (التحليل والتركيب والتقويم) بحيث تشمل معظم أسئلة الدرس، ويكتب كل موضوع على (ورقة كبيرة)،ثمّ تلصق على الجدار مع ترك المسافات بين صحيفة وأخرى.

خطوات الاستراتيجية :

1- يجهز المعلّم (عددًا من الأسئلة) حسب عدد المجموعات التعاونية في الفصل

2_ تكلف كل مجموعة (بنشاط)

3_ يشارك المتعلمين في كل مجموعة في (الأفكار) من خلال (العصف الذهني الشفوي أو الكتابي)

4_ تدون (الأفكار) في (ورقة كبيرة) تعلق على الجدار بجوار المجموعة.

5_ ترشح المجموعة (محاضر) لها يقوم بشرح أعمال المجموعة بعد الانتهاء.

6_تتحرك المجموعات بالدوران أو التجول بالمعرض مع بقاء كل (محاضر) بجوار أعمال مجموعته

7_ يشرح (المحاضر)الأفكار للزوار و الزوار بدورهم يناقشونه ويبادلونه الأفكار.

8_ يستمر الدوران ويتبادلون الافكار

9_ يتم التقييم والتشجيع

6.إستراتيجيّة العصف الذّهني (Brainstorming) [2] :

تناول الخبير أليكس أوزبورن (Alex Osborn) لأول مرة فكرة العصف الذهني، في كتابه التخّيل التطبيقي عام 1953، ومنذ ذلك الحين انتشرت هذه التقنية، وتم استخدامها في جميع أنحاء العالم، العصف الذهني هي عملية جماعيّة تقوم على إطلاق القدرات العقليّة وتوليد أفكار إبداعيّة يشارك بها أفراد الفريق في التفكير خارج الصندوق، وقد وصفها فيجوتسكي () التّفكير كالسّحابة تُرسِلُ زخّاتٍ من الكلمات، وفي أثناءِ العصف الذّهنِيّ، ينتجُ الطّلبة وابلاً من الأفكار اللّفظيّة، والحلول الجديدة ؛ ومن شروطها: تجنب النقد، الكمية تولد النوعية، البناء على أفكار الآخرين، تشجيع الأفكار المتبادلة...

---

(1) ينظر: 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 101 - 102 – 103 .

(2) ينظر: الموسوعة التّعليميّة المعاصرة : 1 /199،و 110 ،وينظر: 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط ك 93 و94، و https://ar.wikipedia.org

خطوات الإستراتيجيّة :

- تجميع أفراد الفريق، ويُعتبر العدد المثالي للأشخاص في جلسة العصف الذهني هو(4-7) أفراد .

- تحديد وقت الجلسة بفترة زمنية محددة، ويفضل أن تتراوح ما بين 15-45 دقيقة.

- تحديد المشكلة عن طريق طرح الأسئلة، واختيار الحلول المقترحة عن تدوين أفكار الجميع على السّبّورة.

- تصنّف الأفكار في مجاميع متشابهة.

- الحصولُ على كم كبير من الأفكار المتعدّدة لحلّ المشكلة.

7. خريطة المفاهيم (Concept Map) [1] :

تعدّ خريطة المفاهيم من تطبيقات نظريّة أوزبل (التّعلّم ذي معنى) التي قام بتطويرها جوزيف نوفاك (Joseph Novak) ، وذلك بمساعدة فريق البحث في جامعة كورنيل عام 1970 ،وتعتبر خريطة المفاهيم وسيلةً لتمثيل علوم المعرفة للطلاب الناشئين، ومع مرور الوقت تمّ استخدمها كأداة لزيادة التعلّم من العلوم المختلفة، وذلك بتمثيل المعرفة الفنيّة من قبل الأفراد، وجماعات التعليم.

خطواتُ التّطبيق :

- تحديد المفاهيم الرّئيسة للمادّة الدّراسيّة.

- عرض المفاهيم الرّئيسة والفرعيّة المرتبطة بالمفهوم الأساسيّ في شكل هرميّ متسلسل من المعقّد (العام)، إلى البسيط (الخاصّ)، الذي تتفرّع منه أحداث أو امثلة

- ربط مفاهيم الخريطة بكلماتِ ربطٍ ملائمةٍ ودقيقةٍ تبيّن نوعَ العلاقة بين مفاهيمها.

تصنف خريطة المفاهيم بحسب أشكالها على : خرائط المفاهيم الهرميّة، المجمّعة، المتسلسلة...

(1) ينظر:الموسوعة التّعليميّة المعاصرة : 1 / 280 و281 ،و101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 108 و109 .

8. طريقة الخرائط الذّهنيّة (Mind Map) [1]:

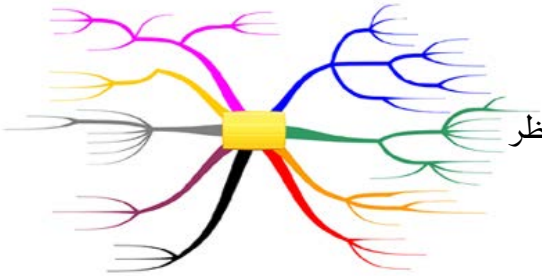

الخرائط الذّهنيّة وسيلة تعبيرية عن وجهة النّظر الشّخصية بشأن العالم الخاصّ بالأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة ، عن طريق ربط الكلمات ومعانيها بصور، وربط المعاني المختلفة بالفروع ، وتعتمد الطّريقة على رسم دائرة تمثّل الفكرة أو الموضوع الرئيسيّ ثم ترسم منه فروعا للأفكار الرئيسية ،ويمكن تفريعه إلى فروع ثانوية ويستمر التشعب في هذه الخريطة، مع كتابة كلمة وصفية واستخدام الألوان والصور، حتى تكون في النّهاية شكلا أشبه بشجرة أو خريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها .

9. المائدةُ المستديرة [2]:

نمطٌ تعليميّ تعاونيّ يعتمد على تناوب الطّلبة بالإجابة كلًّا في مجموعته، على ما يطرحه المُدَرّس من أسئلةٍ تحتمل أجوبة متعدّدةً، وتكون بحوزتهم ورقة واحدة، وقلمًا واحدًا، يجيبأحدُ الطّلبة ثمّ يدفع الورقة إلى زميله الذي بجواره، وهكذا تدور الورقة حول الطّاولة على شكل حلقة، ويحدّد وقت لهذه المهمّة من المدرّب، ثم تناقش الإجابات مع المجموعات للتّوصّل إلى الإجابة الصّحيحة، وهذه التّقنيّة

تعدّ هيكلاً بسيطًا للتّعلّم التعاونيّ الذي يغطّي محتوى أكبر، وينمّي روح الفريق .

(1) ينظر: http://mawdoo3.com،و 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط : 108 و109 .

(2) الموسوعة التّعليميّة المعاصرة: 1 / 63

10.إستراتيجيّة الأركانُ الأربعة - الزّوايا (Four Corners) :

يحدّد المعلّم الزّوايا الأربع في الفصل ، ويطرح سؤالا له أربعة اختيارات، ويحدّد كلّ اختيار في زاويةٍ من خلال ملصقٍ ، مثلا: لو أردت أن تُسافر، فأنت ستختار السّفر إلى واحدٍ من البلدان التّالية : تونس ، بريطانيا، الهند، اليابان .يمنح المدرّب وقتًا للتّفكير، يقوم خلالها المتدرّبون بتدوين اختياراتهم في ورقة صغيرة ، ولا يناقشون فيها أحدا،فقط ينزع كلّ منهم إلى زاوية تتفق واختياره .

يتناقش كل متدربين في ركن عن سبب اختيار كل واحد منهما .بعدها يفتح النّقاش الجماعي بحيث تطرح كل مجموعة سبب اختيارها بلسان متحدّثٍ يوضّح ذلك.

11.لعبة البطاطا السّاخنة (Hot potato) [1]:

هي لعبة جماعية يشارك فيها لاعبون يتجمعون في دائرة ويقذفون جسمًا صغيرًا مثل كيس قماشي صغير مملوء بحبات الفول أو كرة تنس لبعضهم البعض وذلك على أنغام الموسيقى. واللاعب الذي يكون ممسكًا بـ "الشيء المقذوف "البطاطا الساخنة " عندما تتوقف الموسيقى يخرج من المنافسة. ويستمر اللعب حتى يتبقى لاعب واحد فقط. واللعبة مصممة لتكون سريعة الخطى وعالية الضغط وغالبًا ما يمارسه ا الأطفال .ويمكن أيضًا ممارسة اللعبة دون موسيقى، حيث يكون هناك في هذه الحالة قائد معين يصيح بكلمة "ساخن" ويتم استبعاد اللاعب الذي يكون ماسكًا للكرة .وتظل " البطاطا السّاخنة " لعبة جماعية للأطفال، فضلاً عن كونها نشاطًا لممارسة المهارات الحركية مثل التنسيق بين العين واليد والاصطياد.

(1)https://ar.wikipedia.org

12.استبيان فارك لأنماط التّعلم (VARK)[1]:

يعتبر استبيان VARK الطريقة الأمثل لتحديد نمط التّعلّم، فهناك أربعة أساليب رئيسية يتعلم الناس من خلالها وهي: التعلم الشفوي، التعلم البصري، التعلم بالقراءة أو الكتابة، وأخيراً التعلم بالتطبيق والممارسة.

البعض يمكنهم التعلم باستخدام كافة الأساليب السابقة، وآخرون يغلب عليهم نوع واحد من التعليم فقط.وكلمة VARK هي الأحرف الأولى من انماط التعلم، وهي:

- بصري Visual - سمعي Aural - قراءة / كتابة Read/Write - حركي Kinesthetic

(1) http://www.id4arab.com

الملحق:

1/إستراتيجيّة الجدول الذّاتي (KWL):

ما أعرفه (What I know)	ما أريدُ أن أعرفه (What I Won't Learn)	تعلّمت (What I did learn)

2/إستراتيجيّة أعط واحدة وخذ واحدة (Give One Get One)

الاسم:.....اللّقب:.....

Give One Get One

الموضوع:.....

المراجع:

1. الموسوعة التّعليميّة المعاصرة ، جماعة من الأساتذة ، 1 –دار صفاء للنّشر والتّوزيع – عمان ، ط 1 2017
2. 101 إستراتيجيّة في التّعلّم النّشط ،ماشي بن محمد الشّمري، الإدارة العامة للتّربية –حائل ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 2011 (نسخة إلكترونيّة)
3. مراجع إلكترونيّة:
4. http://mawdoo3.com،
5. https://ar.wikipedia.org
6. http://www.id4arab.com